تواصل شفوي و انتاج كتابي

www.najahni.tn

تواصل شفوي و انتاج كتابي

www.najahni.tn

تواصل شفوي و انتاج كتابي

فِي صَباحِ يَوْمٍ مُثْلِجٍ، نَظَرَ إِيَادُ مِنْ نَافِذَتِهِ وَلَاحَظَ عَصْفُورًا صَغِيرًا يَرْتَعِشُ مِنَ الْبَرْدِ وَجَنَاحُهُ مَجْرُوحٌ. قَرَّرَ إِيَادُ عَلَى الفَوْرِ مُسَاعَدَتَهُ. فَتَحَ النَّافِذَةَ بِحَذَرٍ وَأَخَذَ العَصْفُورَ بَرِفْقٍ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَدَّمَ لَهُ الْمَاءَ وَالطَّعَامَ لِيُعَزِّزَ قُوَّتَهُ، وَصَنَعَ لَهُ بَيْتًا دَافِئًا مِنْ صُنْدُوقٍ صَغِيرٍ لِيَحْمِيهِ مِنَ الْبَرْدِ القَارِصِ. بَعْدَ ذَلِكَ، عَالَجَ جُرْحَ العَصْفُورِ بِلُطْفٍ بِاِسْتِخْدَامِ قِطْعَةِ قُمَاشٍ نَاعِمَةٍ.

فِي اليَوْمِ التَّالِي، اِسْتَعَادَ العَصْفُورُ نَشَاطَهُ وَشُفِيَ جُرْحُهُ تَمَامًا. قَرَّرَ إِيَادُ إِطْلَاقَ العَصْفُورِ فِي السَّمَاءِ لِيَعُودَ إِلَى حُرِّيَتِهِ. وَقَفَ عِنْدَ النَّافِذَةِ، يُرَاقِبُ العَصْفُورَ وَهُوَ يَحْلِقُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ، يَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ وَالفَخْرِ لِأَنَّهُ سَاعَدَهُ عَلَى الشِّفَاءِ وَالعَوْدَةِ إِلَى حياته.

www.najahni.tn

تواصل شفوي و انتاج كتابي

في صَباحِ يَوْمٍ مُشْرِقٍ، اِسْتَيْقَظَ إِيَادُ بِنَشَاطٍ وَحَيَوِيَّةٍ. غَسَلَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَشْعُرَ بِالانْتِعَاشِ، ثُمَّ اخْتَارَ أَجْمَلَ مَلَابِسِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ. وَقَفَ عِنْدَ الْبَابِ وَوَدَّعَ وَالِدَتَهُ بِابْتِسَامَةٍ وَحُضْنٍ دَافِئٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ نَحْوَ الْمَدْرَسَةِ مَلِيئًا بِالْحَمَاسِ وَالْفَرَحِ.

عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، تَوَجَّهَ إِلَى الْفَصْلِ بِثِقَةٍ. وَقَفَ أَمَامَ السَّبُّورَةِ وَبَدَأَ يُنْشِدُ أُنْشُودَةَ "عَادَ أَبِي لِلدَّارِ" بِصَوْتٍ جَمِيلٍ وَمَلِيءٍ بِالْمَرَحِ. كَانَتْ كَلِمَاتُهُ تَمْلَأُ الْقَاعَةَ بِالسَّعَادَةِ وَتَجْعَلُ الْجَمِيعَ يَبْتَسِمُونَ.

www.najahni.tn